

فتاوى الألباني {{0902}} (شرح - حديث أم الفضل) 74 (/) يا عباس، عم رسول الله، لا تتمن الموت...

محمد ناصر الدين الألباني

يبدأ بالحديث السابع والرابعين من نسخته وهو حديث صحيح وهو قوله وعن أم الفضل رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على العباس وهو يشتهي الموت - [00:00:00](#)

فقال يا عباس عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تتمنى الموت إن كنت محسناً تزداد إحساناً إلى إحسانك خير لك وإن كنت مسيئاً إن تؤخر تستعجب من أسأتك - [00:00:27](#)

خير لك. لا تتمنى الموت رواه أحمد والحاكم واللفظ له وهو أتم وقال صحيح على شرطهما هذا الحديث من جملة تلك الأحاديث التي سبق بعضها في الدرس الثالث وفيها حظ المسلم - [00:00:51](#)

قال إن لا يتمنى الموت لمصيبة أو ضرر الم به وإنما يتمنى من الله عز وجل أن يحيا حياة طيبة مباركة لما سبق من أحاديث كثيرة ومن أجمعها قوله عليه الصلاة والسلام - [00:01:18](#)

خيركم من طال عمره وحسن عمله طيب له إن يتمنى من الله عز وجل أن يلته عاجلاً لذلك لما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن عمي العباس - [00:01:47](#)

وهو في حالة مرض مظلم شديد فيما يبدو عمله على أن فقد صبره وأتمنى الموتى من ربه تبارك وتعالى فوعده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله يا عباس عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - [00:02:09](#)

لا تتمنى الموت فإن تمنيك الموت يكون في حالة من حالتين إما أن تكون محسناً فتنقضي حسناتك بانتظار حياتك فيكون تمنيك للموت ليس من صالحه لا تتمنى الموت إن كنت محسناً - [00:02:33](#)

تزداد إحساناً إلى الإحسان فخير لك. وهذا واضح وعلى عكس من ذلك إن كنت مسيئاً فإن تؤخر تستعجب أي تطلب العتبي والعذر من الله عز وجل بأن تتوب إليه وتدارك ما فاتك من العمل الصالح - [00:03:00](#)

فهو خير لك أيضاً إن تؤخر فاستعطب للأساءة نتوب منها إلى الله وترجع إليهم وتطلب منهم الرضا خير لك فإذا إن يعيش المسلم آيات آ طويلة لا يستعجل الأمر ولا يطلب الموت حتى - [00:03:23](#)

ولو كان مسيئاً في عمله لأنه يجد فرصة يستدرك في الحياة الباقية ما هو ما صوته من التوبة النصوص العاجلة لا تتمنى الموت إن كنت محسناً فإزداد إحساناً إلى إحسانك خير لك - [00:03:50](#)

وإن كنت مسيئاً فإن تؤخر فاستعجب من أسأتك خير لك لا تتمنى الموت خزائن الرحمن تأخذ بيدك إلى الجنة - [00:04:13](#)